

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (714) - المَجَدُ

### عُوفِيَ إِذْ عُوفِيْتَ وَالْكَرَمُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم مرسى المتنبي. ونحن الان بحمد الله بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة عشرة بعد المئة الرابعة. وصلنا الى مقطعة بسيطة من ثمانية ابيات - 00:00:00

رقمها مائتان وست وعشرون المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وقال اي المتنبي في شهر رمضان وقد عوفي سيف الدولة من الذمل. اذا ايش ويهنه بالسلامة قال له قد تكون الابيات غالبا ارتجال. اه تكون ارتجالا. فهي ثمانية ثمانية ابيات. بس شوف هاي الابيات التي يهنى فيها بس - 00:00:50

الحمد لله عالسلامة ولا فيها معاني ايضا. فماذا قال المجد عوفي اذ عفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك الالم صحت بصحتك الغارات وابتهجت بها المكارم بهالديم وراجع الشمس نور كان فارقها كأنما فقد في جسمها سقم. ولاح برق كليم عارضي ملك ما يسقط - 00:01:10

قطوا الغيث الا حين يبتسم يسمى الحسامي وليس من مشابهة وكيف يشتبه المخدوم والخدم. تفرد العرب في الدنيا بمحبته وشارك العرب في احسانه العجم واخرس الله للسلام نصرته وان تقلب في الائمه الامم وما اخصك في براء - 00:01:36

بتهنئة اذا سلمت فكل الناس قد سلموا اذا سلمت فكل الناس قد سلموا. طيب قال له في البيت الاول المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى الالم المجد عوفي اذ عفيت والكرم. المجد والكرم كانا مريضين عليلين فلما صح جسمك - 00:01:56

وبري من سمه ايضا صح جسم المجد والكرم فكان المجد يعتل لاعتلالك ويبرأ ببرئك وهذا طبعا ايش؟ مقارنة او يعني الصاق بان حالة ليش؟ لانه اذا مرض سيف الدولة ثم قال وزال عنك الى اعدائك - 00:02:22

الالم يفهم اما انها دعاء يعني يدعوا ان يزول الالم عنه الى اعدائه احنا بنحكي بالعامية ان شا الله عدوينك ولا انت. يعني ان شا الله يقعوا هذا السقم او هذه المصيبة في عدوك ولا تقع فيك - 00:02:43

هذا في العامية بنحكي هنا اه ويمكن ان يفهم على انه اخبار ليس دعاء اه شو معناها اخبار؟ انه لما برئت انتقل السقم الى اعدائك. ليش لانه لما برئت خافوا - 00:03:01

فالخوف مرض ايضا خافوا ان تعود الى الحرب فتقاتله فتقضي عليهم فارتبعوا من برئك. فزال عنك الى اعدك زال الالم عنك ولحق بعضك او حسدا اما خوفا يعني زال عنك اذا كانت اخبارا اما ان يكون هذا الالم قد زال عنك الى اعداك فانتقل الى اعدائك خوفا كما قلت حسدا اي ان - 00:03:17

انك تقوم اذا صح جسمك بمعالي الامور التي يعجزونهم عن القيام بمثلها فيحسدونك فيحسدونك على ما اتكلم المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك الالم. ثم قال في البيت الثاني دلالة على ان زال الالغى الاخبار وليس الدعاء - 00:03:40

صحت بصحتك الغارات وابتهجت بها المكارم وانهلت بها الديم. صحت بصحتك هاي الباء السببية. اي بسبب صحتك الغارات والغارات فاعل صحت. اه. اي رجعت الغارات في المعارك فقال لك. لما مرضت مرضت المعارك. يعني توقفت يعني ايش لم يعد هناك فتوحات فكان حتى قيام الحروب والانتصار - 00:04:02

ابن عليك او معتمد بشكل كبير عليك صحت بصحتك الغارات وابتهجت بها المكارم. ومكارم الامور اي معاليها اي الصفات العظيمة كالشجاعة والفروسيه والاقدام والكري وهكذا. هم عليه قشر آآ ابتهجت لما آآ خرجت من مرضك وانهلت بها كلها السببية وانهلت بها الديم - 00:04:27

الجميع دبما دبما والديمة السحارة الممطرة. اه وقال لك انهلت الديم قصدو يقول شبه كرمه بالسحاب الممطر. فقال حينما كنت مريضا لم تكن تأمر بالعطايا والهدايا لانه اصلا انت كنت في 00:04:55

اه يعني حالة سقم فانت لست اه يعني ذهنك لا يذهب الى العطايا او انت يعني اه الناس تعودك فانت في شغل بمرضك لكن عندما صح جسمك رجع الکرم بل رجع اكثرا من اول صار كالغيث المنهمر ففرح الناس ايضا بصحتك 00:05:12  
ثم قال في البيت الثالث وراجع الشمس نور كان فارقها كأنما فقده في جسمها سقم. قال لك لما انت عدت ايوة الى الصحة بعد المرض عاد الى الشمس نورها بعد الانطفاء. فكأنها كانت مظلمة حين كنت مريضا. فلما 00:05:33

برئت من مرضك عاد اليها نورها كأنها ايضا مثل المجد والکرم اعتلت بعلتك فكأنما فقده الهاء عائدة على النور. طبعا راجع الشمس نورا اي عاد الى الشمس نورا تراجع الفعل والشمس مفعول به مقدم ونور فاعل مؤخر كأنما فقده هذا النور. في جسمها اي في جسم الشمس لها عايدة 00:05:53

الشمس سقمه مرض اه كان لما كنت مريضا كان وجه الشمس مظلما فلما عدت الى الصحة عاد للشمس نورها كانه ايضا كان وجهك مخطوط اللون. فلما كالشمس المخطوطة اللون فلما عدت الى الصحة عاد الى وجهك نوره كما عاد 00:06:20

شمس لوجه الشمس نوره ثم قال في البيت الرابع ولا حبرقك لي من عارضي ملك ما يسقط الغيث الا حين يبتسם لاح ظهرا. برقلك البرق هو البرق الضوء اللامع في السماء. لي من عارض لكنه لا يقصده. لي من عارضي ملكي والعارض 00:06:42  
الذى يلي الناب من الثنایا. فقال لك وطبعا في آآ قالوا هذا في القرآن الكريم هذا عارض ممطرنا فالعارض اللي هو السحاب ايضا في السماء والعارض ايضا الثنایة التي تلي الناب 00:07:04

والعارض يلوح فيه برق عارض السحاب وعارض الناب يلوح فيه برق اي ايش؟ تجد لما يبتسם الانسان تجد آآ لمعة في اسنانه. اه هو ايش اصلا قال لك آآ اه كعب بن زهير لما وصف ثنایاها قال تجلو عوارض ذي اعيها عوارض. جميع عارض 00:07:19  
او عارضة. عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح او منهل بالراح معلول. الثنتين طبعا منهل او منهل حسب الرواية. هم اه فقال لك شوف قارن بين ثنایا وبين السحاب 00:07:42

والثناء شوف هذا طبعا عبقرية في الجمع والثنایا عارض والسحاب عارض والثنایا بيض والسحاب ايبيض واذا لاح البرق من من العارض السحاب نزل المطر واذا لاح البرق اي لمعت اسنانه او يعني عارض 00:07:58

اي الثنایا اي اسنان هذا الممدوح وابتسنم نزل المطر والمطر عند الممدوح الكرم المال ضرب الدنيا كلها ببعضها ولاح برقلك من لي من عارضي ملك ما يسقط الغيث الا حين يبتسם 00:08:19

فكما لا يسقط الغيث من عارض السحاب الا حين يبتسنم عن طريق لمعان البرق كذلك لا يسقط الغيث وهو يقصد به الكرم وهو الجود. ها من عارضي الملك الا اذا ابتسنم 00:08:40

وابتسامته لا تحدث الا اذا صح اي برى من مرضه. هم ثم قال في البيت الخامس يشمل حسام اي يسمى التخفيف يسمى يسمى الحسامي وليس من مشابهة وكيف يشتبه المخدوم والخدم 00:08:59

قال لك انت تسمى الحسام اي سيف الدولة. انت اسمك سيف الدولة او لقبك سيف الدولة. لكنك لا تشبه السيف الحقيقى. ليش؟ لأن السيف في خدمتك. فالسيف الحقيقى خادم لك وانت مخدوم. فكيف يلتقي المخدوم مع الخادم؟ المخدوم يكون مرتبته اعلى. سيد يعني انت 00:09:17

السيد الذي تتصرف بالسيف في خدمتك تصرفه حيث تشاء في المعركة فهو خادم لك فصح انكما تتشابهتما في الاسماء لكن ذلك هذا التتشابه لا يعني تساويكم في المقدار. فهو مخدوم اي هو سيد 00:09:37

وانت عبد له ايها السيف وهو مخدوم وانت خادم عنده يسمى الحسام وليس من مشابهته اي وليست هذه تسمية بسبب هذه من قد تكون حرف جر يفيد السببية اي بسبب التشابه في الاسم او قد تكون زائدة. فالتقدير - 00:09:55

اسامة وليس مشابهة او كيف يتشبه المخدوم والخدم. ثم قال في البيت السادس تفرد العرب في الدنيا بمحبته وشارك العرب في احسانه العجم. قال في اصله متفرد. المهدى او اصل الكريم. قال اصله - 00:10:16

متفرد فيه وهو اصل كريم. لانه من ربعة وربيعة بن عدنان وعدنان ابو العرب او الاصل العرب فهو عربي الفح عقدنا سلوك كما قال كما قال الجواهري نسألك فحلا من فحول قدموا ابدا شهيد كرامة وقتلها - 00:10:33

فقال له اصلك لا يشاركك فيه احد فانت متفرد في هذا الاصل. وشارك العربية العربية مفعول به مقدم. في احسانه العجب وشارك العجم العرب في احسانه. اما احسانه اي اي طيب اخلاقه فهي عامة على الجميع. للعجب للعرب والجم - 00:10:53

او للعرب والجم. هم. طبعا يجوز العرب والجم ويجوز العرب والجم ايضا. هم. والاعاجم ايضا تجمع فقال اما كرمه في المشترك فيه العرب والجم كأنما كرمه واحسانه وصفاته عامة للجميع. اما الاصل فهو يتفرد بهذا الاصل. اذ - 00:11:14

هو يسمو باصله على كل آآ انسان او على كل احد. ثم قال في البيت السابع آآ وهذا ايضا يدل على ايش ؟ على انه يعني آآ آآ الاسلام قيمة. قال واخرس الله للاسلام نصرته وان تقلب في الائمه الامم. اخلص الله الاسلام نصرته. اي جعل - 00:11:30

الاسلام آآ لا ينتصر الا على يديه لانه نقى. فنصرة الاسلام لا تحدث الا من المجاهدين الانقياء التقياء كسيف دولة ها فالله اخلصه يعني من كل شائبة وقدمه واستخدمه في نصرة الاسلام - 00:11:52

فلما نصر الاسلام كان بذلك لصفائه. واخلص الله للاسلام نصرته. وان تقلب في الائمه الامم ان كانت تقلب في آلائمه في نعمه. والاء النعم فقال الله تعالى فبأي الاء ربكم تكذبان ؟ اي فبأي نعم الله تكذبان ؟ وآآ - 00:12:12

مفردتها الى زي حرف الجر تماما او الا بفتحة بفتح الهمزة. وان تقلب في الاء الامم يعني وان كانت الامم تقلب في نعمته فنعمته عامة ولكن نصرة الاسلام لا يكون على يد اي احد. انما لا يكون الا على يد المجاهدين الخلص. ثم قال في البيت الاخير وما - 00:12:34

خصص في براء البرء يعني الصحة بريئة من مرضه اي خرج منه صحيحا. وما اخصك في براء بتهنئة اذا سلمت فكل الناس قد سلموا. انا لا اخصك اه حين اهنتك بهذا بهذه بالسلامة. اذ انك حين سلمت - 00:12:54

سلم الناس كلهم. اذا سلمت يعني اذا كنت سليما فان الناس كلهم يكونون السليمين وادا اعتزلت فان الناس كلها تكون عليلة. وما اخصك في براء بتهنئة اذا سلمت فكل الناس قد سلموا - 00:13:14

تنتهي المقطعة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الثامنة عشرة بعد المئة الرابعة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:13:31